

مادة دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

دكتورة حنان حليبي

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مخطط المادة

❖ مقدمة

❖ تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

❖ المصطلحات الخاصة بهذه الفئة

❖ مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الماضي والحاضر

❖ تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

❖ الاحتياجات العامة للتعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

مخطط المادة

❖ الاحتياجات الأساسية لتعلم طلاب صعوبات التعلم

❖ طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

❖ مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

❖ التعامل مع الإعاقة الجسدية

❖ تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

مقدمة

إن موضوع تلبية احتياجات تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ سواء كانوا طلاباً موهوبين، أم طلاباً يعانون صعوباتٍ في التعلم - لِيُعَدَّ من المواضيع الحيوية، التي تُشكِّل حقلاً خصباً للبحث والتدريب التربوي، ومجالاً جديرًا بأن يحتفي به المهتمون بقضايا المعرفة والتكوين، والتمهير والتمهين التربوي، ويُفسحوا له صدرًا رَحْبًا بين ثنايا برامجهم التدريبية ونشراتهم التربوية؛ لارتباطه الوثيق بالمعايير المهنية للمعلمين، علاوة على ارتباطه بنتائج عمليتي تعليم وتعلم الطلاب.

تعريف ذوو الاحتياجات الخاصة

يعبر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة عن فئة من المجتمع، الذين يختلفون اختلافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين، وتظهر هذه الاختلافات في الجسد أو الفكر أو في الحس، سواء أكانت هذه الاختلافات دائمة مثل تلك الناتجة عن أمراض عقلية أو وراثية أو جسدية، أو التي تحدث بشكل متكرر، مثل الصرع، الأمر الذي يحد من قدرتهم على ممارسة النشاطات الأساسية والشخصية والاجتماعية، الأمر الذي يعيق إشباع حاجاتهم، وإكمال تعلمهم بالطرق الطبيعية، ومن هنا فاحتياجاتهم تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع.



تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

توجد في معظم أنحاء العالم قوالب نمطية سلبية ومتحيزة ضد ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما ساهم في تكوين صورة سلبية عنهم، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى توضيح أن الإعاقة ترتبط بالتفاعل بين الشخص والبيئة حوله، فليست عيباً فيهم بل في المجتمع، فعندما يواجه الشخص الجالس على كرسي متحرك صعوبة في الوصول للأماكن، فهذا يعود إلى عدم وجود مكان مخصص له في الحافلات.



المصطلحات الخاصة بهذه الفئة

يطلق على ذوي الاحتياجات الخاصة عدة مصطلحات، منها:

- الفئات الخاصة: أي أن المجتمع مكوّن من عدة فئات، ومن بينها فئة لها خصوصية مجتمعية معينة.
- الأفراد غير العاديين: يطلق غالبًا هذا المصطلح على الأطفال الذين يواجهون اختلافًا في قدراتهم العقلية أو الجسدية أو التواصلية أو الحسية.
- ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة: يطلق على المرحلة العمرية للطلاب في المدارس، أو المرحلة التي تسبق دخول المدرسة، والذين يعانون من صعوبات التعلم.

المصطلحات الخاصة بهذه الفئة

- الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: وهذا المصطلح خاص في الخدمات التربوية لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبًا على قدراتهم في التعلم.



مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الماضي والحاضر

وفيما يأتي توضيح لاختلاف مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الماضي والحاضر:

في التاريخ القديم

لم تكن الإعاقة أمرًا مقبولاً في المجتمعات القديمة، وذلك بسبب طبيعة الحياة المتطلبة لقوة البدن ليستطيع الفرد القيام بالأعمال، كما كانت تسيطر عليها الروح العسكرية، لذا عانى ذوو الاحتياجات الخاصة الكثير من الاضطهاد والظلم والنبد والإهمال في حياتهم، حتى أنهم كانوا يُمنعون من الطعام، أو يُقتلون صغاراً دون رحمة ولا شفقة، ومن الشعوب التي نبذت ذوي الاحتياجات الخاصة في ذلك الوقت؛ روما، وأسبرطة، والعديد من قبائل الجزيرة العربية وغيرها.

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الماضي والحاضر

في العصر الحديث

بدأت الدراسات الإنسانية تظهر في الجامعات، وذلك بإنشاء تخصصات مثل علم الاجتماع وعلم النفس، والتي أدركت أهمية العناية بالإنسان، لأنه الأساس في تطور المجتمعات، وتوسع هذا الاهتمام للعناية بالأفراد الضعفاء والعاجزين، لتخليصهم من الظلم وضمان حقوقهم، وتوفير الوسائل المختلفة لمساعدتهم، وذلك لتحقيق هدفين مهمين:

الأول هو الاستفادة من طاقاتهم، لأنهم يمتلكون طاقات لا توجد عند غيرهم

الثاني هو مساعدتهم على التكيف مع المجتمع



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الماضي والحاضر

وقد ظهرت وسائل تعلم الطفل ذو الاحتياجات الخاصة، مثل: الحروف المنقوشة للمكفوفين، ولغة خاصة للمصاب بالبحم والصم، وإعادة التأهيل الجسدية بالجراحات الطبية والأطراف الصناعية وغيرها.



تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

تقسم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

- الإعاقة العقلية: هي فئة الأشخاص غير القادرين على تعلم المهارات الأساسية الأكاديمية مثل: القراءة والكتابة، وبقدرة عقلية تحت مستوى الذكاء الطبيعي فتمنعهم من أداء الوظائف الطبيعية.
- الإعاقة البصرية: وهم الفئة المصابة بضعف في الوظائف البصرية، وهم على فئتين؛ المكفوفين؛ الفاقدين لبصرهم تمامًا ويستخدمون لغة برايل، والمبصرين جزئيًا، الذين يمكنهم القراءة بعيونهم بعيونهم.

تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

- الإعاقة السمعية: وهم الفئة المصابة بالمشاكل التي تحول أو تقلل من قيام الجهاز السمعي بوظائفه، وتتراوح في شدتها.
- الإعاقة الانفعالية: وهم الفئة التي تظهر سلوكًا مؤذٍ وضار يؤثر على التحصيل الأكاديمي لهم أو على تحصيل أقرانهم، أو هم غير القادرين على التعلم وعلى إقامة علاقات شخصية، وغالبًا ما يعانون من مزاج عام سيء، يصحبه ظهور سلوكيات ومشاعر غير ناضجة.
- الإعاقة الحركية: هم الفئة المصابة بخلل في القدرة والنشاط الحركي، يؤثر على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي لديهم.



تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

- صعوبات التعلم: هم الفئة المصابة باضطراب يظهر في العمليات الفكرية الداخلة في فهم أو استعمال اللغة، ويظهر في اضطراب السمع والتفكير والتحدث.
- اضطرابات التواصل: هم الفئة المصابة باضطرابات اللغة، وتتمثل في ضعف أو غياب القدرة على التعبير عن الأفكار واضطرابات الكلام.
- التوحد: هم الفئة المصابة بمشاكل في النمو تستمر طيلة الحياة، تؤثر على طريقة كلامهم، وإقامتهم للعلاقات الاجتماعية، ولا تزال مشكلة غير معروفة الأسباب نسبيًا.

تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة



- الإعاقة الصحية: هم الفئة المصابة بخلل في الجسم يؤثر عليهم صحياً.
- الإعاقة الحسية المزدوجة: هم الفئة المصابة بمشاكل في السمع والبصر.
- الإعاقة المتعددة: هم الفئة المصابة بمشاكل في عدة أمور كالسمع والبصر ومشاكل في الجسم.

الاحتياجات العامة للتعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

خُطة التعلم

أ- يجب أن تشمل الخطة التعليمية/ التعلمية التي يتبعها كل معلم لذوي الحاجات الخاصة عامة وغيرهم على أربعة عناصر رئيسية:

♦ **نواتج التعلم:** وهي ما يُراد تحقيقه من العملية التعليمية/ التعلمية، ويجب أن تكون النتائج مصوغة بطريقة واضحة ومحددة.

♦ **المحتوى:** المادة التي ستُعلم.

♦ **الوسائل التعليمية:** الأدوات والأنشطة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الهدف.

♦ **التقويم:** وذلك لمعرفة التقدم في السلوك.

الاحتياجات الأساسية لتعلم طلاب صعوبات التعلم

معرفة الأهداف المرجوة من تدريب الطالب بدقة عالية.

◆ تقسيم أهداف التدريب إلى أهداف صغيرة ليسهل تنفيذها، وتكون قابلة للقياس والتحليل.

◆ تحديد الأمور التي يجب على الطالب أن يتعلمها بعد أن يتم تقييمه.

◆ تحديد مستوى أداء الطالب، وقدرته على التفاعل والتواصل مع المعلم.

◆ ينبغي أن يشارك الآباء مع المعلم في معرفة الأمور التي يجب تعليمها لكل طالب.

الاحتياجات الأساسية لتعلم طلاب صعوبات التعلم

- ◆ يجب أن يفهم المعلم القدرات الفردية لكل طالب من طلاب صعوبات التعلم.
- ◆ يكون التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة منظمًا وموجهًا حسب سبب ودرجة صعوبة التعلم، ومدى استجابة الطالب للتدريب.
- ◆ يركز المعلم على تدريب الطالب أكاديميًا، وتحسين قدرة الطالب على الاستجابة للتدريب والتطوير.
- ◆ يزود المعلم الطلاب بالفرص اللازمة لتحقيق النجاح، من خلال استمرارية التعليم وتحديد أهدافه.
- ◆ تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة من قبل المعلم، حتى تتحسن استجاباتهم وقدرتهم على التقدم.

الاحتياجات الأساسية لتعلم طلاب صعوبات التعلم

- ◆ يهيئ المعلم الظروف الإيجابية والممتعة للطلاب، والتي تُزيل أو تخفف أو تتعامل مع أسباب الصعوبة لدى كل طالب.
- ◆ تعزيز الطلاب وتشجيعهم ودعمهم، واستثارة دوافعهم لتحسين قدرتهم على التعلم.
- ◆ استثارة انتباه الطالب من خلال المثيرات اللفظية والحسية.

طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

تقدم لك هذه النصائح مجموعة كبيرة من الطرق التي يمكن استخدامها في الفصل للمساعدة في تنمية الثقة والقدرات الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذه الطرق خاصة بالتواصل الفعال وحل المشكلات واستخدام مهارات الإنصات الجيدة عندما يكون لدى أحد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بعض المشكلات، فإن الحاجة إلى التغيير يجب أن تتبع من داخل التلميذ نفسه.



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

يمكنك كمدرس أن تعمل على مساعدة هذه العملية، إلا أن هناك بعض المخاطر التي تكتنف هذا الأمر. أحياناً، يكون طرح الأسئلة التي تقود إلى الإجابة أو إظهار التعاطف أو اقتراح الحلول، أسهل من اختيار الطريق الطويل والصعب الذي تستلزمه عملية الإنصات الفعال.

والاقتراحات التالية قد تساعدك على أن تكون مستمعاً فعالاً:



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- اتخذ وضعاً يوحى بالانتباه

تذكر أننا جميعاً نتواصل مع بعضنا البعض بجميع أجزاء الجسم. لذا، كن واثقاً أن الطريقة التي تجلس أو تقف بها سوف تعبر تماماً عما ترغب فيه مثلها في ذلك مثل الكلام. احرص على الاتصال البصري بينك وبينهم.



يمكنك أيضاً أن تتخذ جلسة مسترخية وتنحني قليلاً إلى الأمام نحو الطلاب بطريقة مشجعة.

طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- يجب أن تعرف الأهمية التي يلعبها الصمت في عملية الإنصات الجيد

يمكنك أن تتعلم اكتساب المهارة التي تستطيع بها التعرف على الوقت الذي يجب فيه أن تلتزم الصمت. قد يكون الطلاب في حاجة إلى مستمع صبور ينتظر – مهما طال الوقت – الاستماع إلى المشكلة. يمكنك أن تتأكد أيضاً من أن المكان الذي ستستمع فيه لأحد الطلاب مكان هادئ ومنعزل.



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- متى بدأ أحد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التحدث، يمكنك أن تعطيه بعض التشجيع لكي يستمر في حديثه.

يمكنك - مثلاً - أن تخبر المتحدث أنك منصت إليه عن طريق القيام ببعض الإشارات التي تدل على الإقرار بما يقوله. كما يمكنك أن تقوم بتكرار بعض الجمل التي يقولها المتحدث.



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- امنح المتحدث المزيد من التشجيع على الاستمرار في التحدث بدعوته صراحة للاستمرار في الحديث عما يريد.

يمكنك أن تخبره مثلاً "استمر" أو "أود أن أعرف المزيد عن هذا الموضوع" أو يمكنك أن تسأله إن كان يرغب في التحدث في هذا الموضوع

بشكل أكثر تفصيلاً.



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- حاول تحقيق الاستماع الفعال

وهو أن تسمح للتلميذ أن يدير الحديث فيما يخص الكيفية التي تتم بها مناقشة المشكلة. ويستلزم هذا أن تتأكد من الطريقة التي تفهم بها الموضوع الذي يخبرك به الطلاب ومن الإحساس الذي تظن أنه يشعر به.



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- يجب أن تتحقق أيضاً من أن هناك تفاهماً متبادلاً حول المشكلة محل الحوار.

بهذه الطريقة، يمكنك كمستمع أن تلعب دوراً فعالاً ولكنه غير مسيطر مع التلميذ. يجب أن تعرف أن التفسير الأخلاقي للموضوع والتوجيه الزائد عن الحد يمكن أن يضر كثيراً بعملية الإنصات الجيد. إذا كان التلميذ يحاول أن يخبرك عن قلقه حول كم العمل المطلوب منه أداؤه وكان ردك على هذه الشكوى كالتالي: "يجب عليك أن تبذل المزيد من الجهد" أو "كان توقف عن الشكوى وأنهى العمل المطلوب منك". إذا كان الرد كذلك، فإنك تكون قد منعت التلميذ من إخبارك بالمشكلة الحقيقية وأضعت فرصة التوصل إلى حل واقعي لها.

طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- حاول تجنب إصدار الأحكام وتوجيه الانتقادات

قد تكون محقاً عندما تتهم أحد الطلاب بالكسل، إلا أن هذا الاتهام لن يدفع هذا التلميذ إلى بذل المزيد من الجهد. حتى توجيه بعض النصائح المنطقية للغاية – كإخباره مثلاً أن السبيل الوحيد المتاح أمامه للقيام بأحد الأعمال هو قضاء إجازة نصف العام في هذا العمل – يمكن أن يمنعك من الإنصات إلى المشكلة الحقيقية التي تؤرق هذا التلميذ.



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- تأكد من أنك لا تقوم بتوبيخ الطلاب بشكل مستمر

على سبيل المثال، إذا أخبرت أحد الطلاب أن التصرفات التي قام بها لا تصدر إلا عن طفل صغير ما زال في الحضانة، أو ما إلى ذلك، فإنك تكون بذلك قد أغلقت الباب أمام جميع احتمالات حدوث مناقشة مجدية والتوصل إلى حلول إيجابية بسبب إصرارك على أن يكون لك الكلمة الأخيرة.



طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- احذر من محاولة تفسير دوافع الطلاب ومشاعرهم

فهذا سوف يمنع التلميذ من أن يفكر بشكل أكثر عمقاً في المشكلة. على سبيل المثال، إذا أخبرت أحد الطلاب بأنك تعتقد أنه يحاول البحث عن أسباب لكي لا يؤدي العمل المكلف به، فإن التلميذ قد يقبل هذا التحليل ويتم إغفال السبب الحقيقي للمشكلة. حتى إظهار الشفقة أو التعاطف مع التلميذ وإخباره أنه ليس هو الشخص الوحيد الذي يشكو من صعوبة هذا العمل، حتى هذا يمكن أن يعيق دراسة المشكلة بشكل جيد.

طرق دعم التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- تجنب الانسحاب وعدم مواجهة المشكلة

حاول تجنب الهروب من المشكلة عن طريق السخرية أو تجاهل المشكلة والتظاهر بعدم وجودها. لأنك إذا حولت انتباهك بعيداً عن إحدى المشكلات بالامتناع عن الإنصات لها، فيمكن لهذه المشكلة أن تسبب الكثير من العواقب الوخيمة لك ولتلاميذك فيما بعد.



مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون السماع بشكل جيد عادة ما يعتبرهم المدرسون تلاميذ غير منتبهين أو حتى غير مطيعين ومن الصعب التعامل معهم في الفصل. وتنشأ المشكلات على وجه الخصوص عندما لا يعرف المدرسون بهذه المشكلات المتعلقة بالسمع أو حينما ينسون أن هذا ربما يكون هو السبب في فشل الطلاب في الإجابة على أحد الأسئلة أو الاستجابة إلى أحد التعليمات. وفقدان السمع ليست مسألة مطلقة أيضاً، فقد يكون لديك بعض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قد ينتابهم فقدان متقطع للسمع بسبب زيادة الإفرازات الشمعية في الأذن أو الربو أو بعض أنواع الحساسية، وفي بعض الأحيان يكون بسبب بعض الأمراض غير الظاهرة. لقد تم وضع هذه الإرشادات لكي تساعدك في التعرف على الموضوع وبذل ما يلزم من أجل مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من ضعف في حاسة السمع، وذلك لكي ينخرطوا بشكل كامل في العمل الذي يتم في الفصل.

مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- ارجع إلى خطط التعليم الفردي عندما تعلم أو تشك في أن أحد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يعاني من فقدان حاسة السمع.

فهي أول المصادر التي يمكنك أن تحصل منها على المعلومات؛ وهي تصف مستوى فقدان السمع متى تم تحديده، ويجب أن تشمل على بعض

النصائح الموجهة للمدرسين والأهداف الموجهة للتلاميذ.



مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- تأكد من أن الطلاب الذين يجدون صعوبة في سماع ما يقال يجلسون في وضع استماع جيد.

لا يعني هذا بالضرورة أن يجلس الطلاب أمامك مباشرة في أول الفصل. تأكد أيضاً من أن هناك اتصالاً بصرياً جيداً بينك وبين الطلاب وأنهم يشاهدون السبورة بشكل جيد. يجب أن يجلس الطلاب في مدى استماع جيد مناسب لكل منهم على حدة. يجب أن تتحكم في مستوى الضوضاء في الفصل. قد يعاني الأطفال الذين يضعون أجهزة تساعد على السماع من بعض المتاعب إذا كان مستوى الضوضاء في الفصل مرتفع للغاية. وقد تضيق المعلومات أو التعليمات التي توجهها للتلاميذ أو تصل إليهم مشوشة بسبب هذا الكم من الضوضاء. تحقق من أن الطلاب يتقبلون هذا المستوى العام من الضوضاء واتخذ كل ما يلزم من إجراءات إذا كان هذا الكم يسبب لهم أية مشكلات.

مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- تأكد من أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون في متاعب في السمع يضعون الأجهزة المساعدة بشكل دائم.

احرص على أن تراعي مشاعرهم وأنت تتحقق من هذا الأمر. فبعض الطلاب، خاصة في مرحلة المراهقة، يرفضون ارتداء أية أجهزة مساعدة.

حاول أن تطمئن الطلاب وأن تؤكد لهم منافع هذه الأجهزة. إذا لم تنجح في القيام بذلك، أطلع منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة على المشكلة.

وربما يجب إطلاع الأباء والمتخصصين على هذا الأمر أيضاً.



مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- انتبه جيداً لأسلوب الحديث والإلقاء في الفصل.

أنت لا تحتاج إلى الصياح لكي يسمعك هؤلاء الطلاب، وإنما يمكن أن تساعدكم بشكل كبير من خلال تلفظ الكلمات بوضوح. انطق الجمل بشكل واضح وتأكد من أن الطلاب يمكنهم رؤية حركة الشفاه وأنت تتكلم. لا تتكلم أثناء الكتابة على السبورة إلا إذا كنت تكتب ما تقول. إذا كنت تقرأ

أحد النصوص في الفصل، فأمسك بالكتاب بعيداً عن وجهك.



مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- اءلم أنك قد تحتاج إلى ارتداء جهاز اتصال مساعد يربطك بهؤلاء الطلاب.

تأكد من أنك تعرف كيفية استخدام هذا الجهاز مقدماً. ذكر الطلاب أن يعطوك الجزء الخاص بك عند دخولهم إلى الفصل.



مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- حاول استغلال وسائل الإيضاح المرئية في الفصل إلى أقصى حد ممكن.

ضع قائمة حديثة على الدوام بكل المفردات الجديدة الخاصة بكل موضوع. يمكنك أيضاً أن توفر للتلاميذ بعض الدفاتر الصغيرة التي يمكنهم تدوين المفردات الجديدة بها. استخدم الصور والأشكال في توضيح موضوع الدرس.

مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- تحقق من مهارات القراءة والمهارات الشفوية.

لا يؤثر ضعف حاسة السمع على ذكاء الفرد، ولكنه يمكن أن يؤدي إلى تأخر عملية التعلم وإلى صعوبات تتعلق بمهارات الكلام. شجع الطلاب على الانخراط في الحوارات التي تجري في الفصل. إذا لزم الأمر وفر لهؤلاء الطلاب بعض الأنشطة المخططة التي تتعلق بتنمية مهارة القراءة. وهذه الأنشطة قد تعطيك مؤشراً على فقدان التام لحاسة السمع.

مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- يجب أن تتعرف على حاجة الطلاب إلى القراءة بصوت مرتفع.

قم بتشجيع الطلاب الذين يعانون من بعض الخجل على المشاركة في هذا النشاط. من الطرق الجيدة للقيام بهذا الأمر هو أن تقوم بتدريب الطلاب على أحد النصوص الذي اتفقتم فيما بينكم على أنك ستطلب منهم قراءة جزء منه داخل الفصل. يجب أن تتأكد أيضاً من أن مهارات الإنصات لدى الطلاب الآخرين يتم توظيفها لمساعدة زملائهم لا لإعاقتهم.

مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف السمع

- استخدم المهارات والمعارف الخاصة بهؤلاء الطلاب لزيادة ثقتهم بأنفسهم.

على سبيل المثال، في أحد دروس مادة العلوم الذي يتناول موضوع الصوت، قد يعلم هؤلاء الطلاب قدراً كبيراً عن عمل الأذن ويمكنهم أن يطلعوا باقي زملائهم على بعض المعلومات التي يعرفونها حق المعرفة عن موضوع الصوت. فكر في طرق أخرى يمكنك بها أن تزيد من تقديرهم لذاتهم وثقتهم بأنفسهم. كيف تستعد لتقييم أداء المعلم وتعطي انطباعاً جيداً

التعامل مع الإعاقة الجسدية

قد يكون لديك في الفصل أحد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقة جسدية مستديمة أو مؤقتة والتي من شأنها أن تؤدي إلى مشكلات في عملية الحركة لدى الطلاب أو صعوبة في حفظ الاتزان أثناء الجلوس أو مشكلات في تركيز الانتباه ناشئة عن محاولة العمل مع وجود ألم مستمر. بالإضافة إلى احتياجاتهم التعليمية، قد تكون هناك احتياجات أخرى ربما لم تكن قد واجهتها من قبل. بعض الأفكار التالية قد تعينك في هذا الشأن.



التعامل مع الإعاقة الجسدية

- استرخ وكن على طبيعتك.

فالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من مثل هذه المشكلات لا يحتاجون إلى مدرس قلق، لذا حاول ألا تبالي في تعاملك معهم حتى لا تشعرهم بتأنيب الضمير وتلفت الانتباه نحو المشكلة التي يعانون منها. حاول أن توفر لهم فرصة العمل بشكل مستقل دون مساعدة كلما أمكن ذلك، وتجنب أن توليهم رعاية خاصة والقيام بأشياء يمكنهم القيام بها بأنفسهم.

التعامل مع الإعاقة الجسدية

- تأكد من أنك تعرف المشكلات التي من المحتمل حدوثها.

اقرأ التقرير الخاص بالاحتياجات التعليمية الخاصة بتأن وتأكد من أنك قد استوعبت المعلومات الواردة في هذا التقرير.



التعامل مع الإعاقة الجسدية

- كن مستعداً للأمور الطارئة التي يمكن أن تقع.

اكتشف ما الذي يمكنك عمله في حالة الطوارئ أو إذا كانت هناك حاجة إلى بعض الأدوية، كما في حالات الربو أو السكر مثلاً. اتصل بالآباء أو أي متخصص في المدرسة، كمرضة المدرسة على سبيل المثال. تذكر أن المعرفة القليلة خطر، لذا لا تتدخل إذا لم تكن تعلم تماماً ما الذي تقوم به. ثق في التلميذ، فالأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية يعلمون الكثير عن حالتهم. إذا كنت تشعر بالعجز نتيجة افتقارك للمعلومات التي تتعلق بهذا الأمر، يمكنك الحصول على دورة الإسعافات الأولية والسعي إلى الحصول على نصائح وتوجيهات أحد المتخصصين في هذا المجال.

التعامل مع الإعاقة الجسدية

- لا تندهش إذا كان التلميذ يعاني من الكآبة أو الشرود أو السخط.

تسامح مع التلميذ إذا رأيته يشعر بالإجهاد أو الإحباط وقم بتعديل ما تطلبه منه وفقاً لحالته، ولكن كن على حذر أيضاً لأن بعض الطلاب الأذكاء يمكنهم التلاعب بالمدرسين قليلي الخبرة وخداعهم.



التعامل مع الإعاقة الجسدية

- ضع في اعتبارك الاحتياجات الخاصة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات في الحركة.

قد تحتاج إلى إعادة ترتيب الأثاث في الفصل ليلائم الكرسي المتحرك. قم بالتخطيط لهذا الأمر مقدماً، لأنه قد يصيب التلميذ بالإحراج إذا أحس أن وصوله قد أثار بعض المشكلات واضطر الجميع إلى الانتقال من مكانهم لكي يفسحوا له مكاناً يمكن فيه استيعاب الكرسي المتحرك الخاص

به.



التعامل مع الإعاقة الجسدية

- ربح بأية مساعدة إضافية متوافرة لهذا التلميذ وحاول استخدامها على الوجه الأكمل.

قد يكون للتلميذ الذي يستخدم الكرسي المتحرك أحد الأشخاص الذين يقومون على رعايته في الفصل. هذا الشخص هو أفضل من يمكنك الحصول منه على معلومات حول الاحتياجات الخاصة بهذا التلميذ، لذا تأكد من أن تقيم علاقة عمل جيدة معه. ربح بوجوده في الفصل معك.



التعامل مع الإعاقة الجسدية

- ساعد التلميذ الذي يعاني من الإعاقة الجسدية على العمل بشكل مستقل

يكون من الصعب أحياناً على بعض الطلاب في مرحلة المراهقة أن يتقبلوا وجود من يتحكم في تصرفاتهم. ربما يمكنك أن تقترح أن يعمل الشخص الذي يقوم برعاية هذا التلميذ مع الطلاب الآخرين أو أن يشارك في المهام الخاصة بالفصل. وستجد أن الجميع يستمتعون بهذا الأمر.



التعامل مع الإعاقة الجسدية

- كن مستعدا لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من الإعاقة الجسدية في حالة تعرضهم للمضايقات أو المعاكسات من الطلاب الآخرين.

من الجلي أنك سوف تتمنى ان تساعد في هذه الحالة ولكن لا تبالح في رد الفعل. تكفي بعض كلمات التوبيخ لمن أقدم على هذا الأمر. أما المضايقات المستمرة فيجب أن تتعامل معها الإدارة العليا للمدرسة.

التعامل مع الإعاقة الجسدية

- سل التلميذ مقدماً – إذا كان هذا ممكناً – عن الكيفية التي يرغب في أن تتعامل بها مع المضايقات التي يتعرض لها. في الغالب، يفضل التلميذ أن يتعامل مع هذا الأمر بنفسه.

وبعض الطلاب قاموا بتنمية بعض المهارات التي لا تمتلكها أنت إلى الآن. لا تفترض أن الجسد الضعيف يعني ضعف الشخصية، لكن لا تمتنع عن المساعدة في المواقف التي ترى أن التلميذ يحتاج إليها.

التعامل مع الإعاقة الجسدية

- خطط بشكل مسبق لتعويض التلميذ عندما تعلم أنه سيتغيب عن المدرسة.

قد يعوق الغياب المتكرر تقدم مستوى التلميذ الدراسي. لذا، خطط لفترات الغياب التي تعلم بها وقدم له بعض العمل الذي يمكنه القيام به في الظروف غير الملائمة كغرف المستشفيات مثلاً. كما يمكنك أن تشجع باقي الفصل على ممارسة مهاراتهم اللغوية وكتابة الخطابات إلى زميلهم. وذلك للمساعدة في الحفاظ على الاتصال بينهم في فترات الغياب الطويلة.

التعامل مع الإعاقة الجسدية

تذكر أن التلميذ الذي لا يستطيع المشاركة في كل أنشطة الحياة المدرسية قد يعاني من الشعور بالعزلة.

حاول أن تبحث عن بعض الطرق التي يمكن لهذا التلميذ أن ينمي بها بعض المهارات التعويضية وأن يركز على المواهب الخاصة لديه. إذا لم يكن هناك أي مجالات محددة يمكن أن يتميز فيها التلميذ، فربما يمكنك أن تمنحه بعض المسؤوليات الخاصة في الفصل. تأكد من أن التلميذ يشارك بشكل

كامل في عمل المجموعة. لا تنس أن هذا يعني إبعاده من الفصل إذا أقدم على التصرف بشكل سيئ.



تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

من الأشياء المهمة التي تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على رؤية أنفسهم كجزء من الفصل العادي أن يحصلوا على واجبات منزلية مثيرة للتحدي وبشكل منتظم. إلا أن الواجبات المنزلية التي يتم منحها للفصل بأكمله قد لا تلائم على الإطلاق أحد الطلاب الذين لديهم احتياجات خاصة. وتعتبر عملية وضع واجب منزلي ممتد ومرتبطة بالدرس وبالمستوى المناسب للتلميذ لكي تتوفر لديه فرصة للنجاح من المهام الصعبة للغاية؛ والإرشادات التالية تم وضعها لتعطيك مؤشرات عملية صغيرة تتعلق بالكيفية التي يمكنك بها تحقيق هذا الأمر:



تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- استخدم مهارات إدارة الوقت لديك عند وضع الواجب المنزلي الخاص بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

إذا أردت أن يستوعب الطلاب المهام المكلفين به تماماً. فمن الضروري أن تشرح لهم هذه المهام بهدوء وبدون عجلة. تحتاج إلى عشر دقائق على الأقل للقيام بذلك، ويجب أن تعطيتهم هذا الواجب في بداية الدرس إذا أمكن هذا. اكتب المهمة بوضوح على السبورة. وتأكد من أن الطلاب قد فهموا تماماً ما هو المطلوب منهم.



تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- يجب أن يكون واضحاً في ذهن الطلاب الهدف من الواجبات المنزلية.

يمكنك أن تشرح لهم كيف سيساعدهم الواجب المنزلي على فهم الدرس بشكل أفضل، أو على الاستعداد للدرس الجديد. أخبر الطلاب إذا كنت ستختبرهم في هذا الواجب ومتى ستقوم بذلك.



تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- خطط بشكل مسبق للواجبات المنزلية الكتابية.

المهام المتعلقة بإكمال الكلمات الناقصة لإحدى الفقرات أو ترتيب الجمل يمكن أن يتم إعدادها في منتهى السهولة من محتويات الدرس. يمكنك أيضاً أن تقوم بإعداد قوائم بالكلمات الأساسية من أجل تنمية مهارات الهجاء. قم بتنويع طول وتعقيد الإجابة المطلوبة بالنسبة لمهام الواجبات المنزلية القياسية.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- استعن بخبرات الآخرين.

ليس من الضروري أن تقوم بإعداد الواجبات المنزلية من البداية بنفسك. يمكنك الاستعانة بالمصادر التي يستعملها زملاؤك. وقد لا يكون المحتوى ملائماً للغرض الذي تستهدفه، إلا أنه يمكن الاستعانة بالوسائل والطرق التي قام الزملاء باستعمالها. توفر معارض الكتب كماً هائلاً من الأفكار وفي أغلب الأحيان الكثير من العينات المجانية إذا أظهرت اهتماماً بالموضوع. وقد تكون المصادر الخاصة بالمرحلة الابتدائية من الأشياء التي يمكن أن تقدم العون في هذا الأمر. إلا إنك يجب أن تراعى أن تكون الصور الموجودة في هذه المصادر مناسبة لسن الطلاب الذين تقوم بالتدريس لهم. ومع ذلك، هناك فرصة جيدة لأن تكون قادراً على تعديل بعض المواد لتلائم الطلاب في هذا السن.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- تذكر أن الواجبات المنزلية لا تتطلب بالضرورة إجابات كتابية.

فالرسومات واللوحات يمكن أن تنمي المفردات لدى الطلاب كما يمكن أن تستخدم في العرض في الفصل. يمكنك أن تعد بعض الكلمات للهجاء وبعض الجداول لتختبرهم في هذه الواجبات فيما بعد. يمكن للتلاميذ أن يجيبوا على المهام التي كلفتهم بها بشكل شفهي مثل قيام أحد الطلاب بإخبار باقي الفصل بما عرفه من جده عن الحرب أو أن يحكي تلميذ آخر أحد الأخبار التي وردت في النشرة المسائية في التلفزيون.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- وضح للتلاميذ أن الواجبات المنزلية لا يجب بالضرورة أن يتم أدائها في المنزل. أخبر الطلاب بأية أنشطة متاحة بعد المدرسة.

أخبرهم أيضاً إذا كان بإمكانك توفير عشر دقائق في وقت تناول الطعام لتراجع معهم ما هو مطلوب منهم. كما يمكنك أن تقنع أحد الزملاء أن تشارك في نشاط تعاوني للإشراف على الطلاب أو مساعدتهم أثناء أداء الواجبات المنزلية. فيمكن لهذا الأمر أن يزيح الكثير من الأعباء من على كاهلك، كما يمكن أن يستمتع الطلاب بتغيير الصحبة.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- قم بتحفيز الطلاب على أداء الواجب المنزلي، وذلك من خلال إظهارك لهم أنك تقدر من يقوم بأداء هذا الواجب.

قم بتصحيح الواجب المنزلي وإعادته للتلاميذ بأسرع ما يمكن. تأكد من أن يراك الطلاب وأنت تقوم بتسجيل الواجب المنزلي والثناء على من يقوم بتسليمه في الميعاد المضبوط. أوضح لهم ما تتوقع أن يقوموا به ولا تقبل بأقل من هذا، ولكن يجب أن تكون توقعاتك توقعات حقيقية. يجب أن تصر على أن يقوم الطلاب بتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها. حاول أن تقوم بشكل منتظم بعرض الواجب المنزلي على إحدى اللوحات في الفصل. وأخيراً، أظهر تقديرك لمن يؤدي المهام المطلوبة منه بنجاح مع تقديم بعض الجوائز.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- لاحظ أن المشروعات تحتاج إلى توجيهات وإشراف منتظم.

من السهل جداً أن يصيب الإحباط الطلاب إذا أسندت إليهم مهاماً ضخمة. أو على العكس أن يشعر الطلاب أن المهام سهلة للغاية لدرجة أنه يمكن أن يتم تنفيذها في اللحظات الأخيرة. ضع مواعيد انتهاء محددة وقصيرة لبعض المهام الصغيرة. اقترح على الطلاب أين يمكن أن يجدوا المعلومات التي يبحثون عنها والتي تتصل بالموضوع. قم بمراجعة وتخزين كل جزء من العمل يتم تنفيذه. تصادق مع أمين مكتبة المدرسة وأعط اهتماماً أكبر للمشروعات التي أوشكت على الانتهاء.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

يجب أن تعرف أن الواجبات المنزلية يمكن أن تنمي المهارات الشفهية أيضاً. يمكنك أن تطلب من الطلاب الحصول على بعض المعلومات التي يمكن أن ينقلوها إليك شفهيًا، كنوع من التغيير للمهام التي يجب أن يتموها ويسلموها إليك كتابة. على سبيل المثال، إذا طلبت من الطلاب حفظ بعض أبيات الشعر أو إجراء حوار مع أحد الزملاء. فيمكن لهذا أن يضيف الكثير من المرح وأن يضيف بعض التنوع على الموضوعات التي يمكن أن يراها الطلاب على أنها موضوعات متعبة.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- تذكر أنه يمكن تنمية مهارات القراءة من خلال الواجبات المنزلية.

يمكن أن تقوم بإعداد بعض واجبات القراءة لكي تكون جاهزة في الأوقات التي لا ترغب فيها أن تعطي الطلاب واجبات كتابية. يمكنك أن تقترح أن يقوم الطلاب بقراءة أحد كتب الحكايات لأخوتهم الصغار. حاول العثور على بعض النصوص السهلة والتي تحتوي على حبكة قصصية أكثر نضجاً. قم بتسجيل المواد التي قام الطلاب بقراءتها وشجع الطلاب على أن ينصحوا زملائهم بقراءة القصص التي هم قراءوها واستمتعوا بها. أعط جائزة استحقاق للتلميذ الذي يقرأ عدد متفق عليه من الكتب في كل فصل دراسي.

تعديل الواجبات المنزلية أو إعطاء واجبات منزلية خاصة

- تذكر أنه يمكن تنمية مهارات القراءة من خلال الواجبات المنزلية.

يمكن أن تقوم بإعداد بعض واجبات القراءة لكي تكون جاهزة في الأوقات التي لا ترغب فيها أن تعطي الطلاب واجبات كتابية. يمكنك أن تقترح أن يقوم الطلاب بقراءة أحد كتب الحكايات لأخوتهم الصغار. حاول العثور على بعض النصوص السهلة والتي تحتوي على حبكة قصصية أكثر نضجاً. قم بتسجيل المواد التي قام الطلاب بقراءتها وشجع الطلاب على أن ينصحوا زملائهم بقراءة القصص التي هم قراءوها واستمتعوا بها. أعط جائزة استحقاق للتلميذ الذي يقرأ عدد متفق عليه من الكتب في كل فصل دراسي.